

شاب يسأل: كيف يحاسبني الله وهو الذي يهدي ويضل؟ اسمع

الإجابة

فاضل سليمان

الانسان العاصي ده هل هو اختار ان هو يبقى عاصي ولا ربنا اختار له ان هو يبقى انسان عاصي؟ والانسان المطبع آآ الملتهم اللي هو اختار ان هو يبقى انسان ملتزم ولا هو ربنا اختار له ان هو يهديه. على اي اساس ربنا بيختار ان هو يهدي حد او يضل حد؟ يعني نفترض مسلا لو انا ربنا ما اختارليش ان انا - 00:00:00

هو انسان ملتزم وان انا ابقي انسان واصلبي. طب ازاي هو اللي اختار لي ده وفي الاخر برضو هو اللي يحاسبني. يعني ايه الفكرة في ان ربنا باید يختار لحد ان هو يهديه او يضلها - 00:00:20

وهو في الاخر بيحاسبه على الاختيار ده. هو احنا في الدنيا دي بنختار الطريق؟ ولا الطريق اصلا مرسوم لنا من زمان؟ طب لو مكتوب ليكون حرامي؟ انا ما قدرتش اكون حرامي. كل الزروف اللي اتحطيط فيها كان لازم تخليني حرامي. ازاي ربنا يكتب علي اكون حرامي؟ وبعد كده يحاسبني اني سرقت - 00:00:30

احد الدعاة دخل يدي محاضرة عن الاسلام في كنيسة في امريكا ومعه ابنه الصغير وجد كتاب الوازن وبعض الالوان فقال لابنه تحب ت Creed مع الكبار تسمع المحاضرة ولا تلون بركرة؟ قال له انا هالون ورا. فالولد اختار التلوين. اسناء المحاضرة وهو بيسرح - 00:00:56 مفهوم القضاء والقدر وفاته احدى الراهبات وقالت له انت عندكم تناقض؟ قال لها ايه؟ قالت له انت قلت ان الله اعطى الانسان حرية الاختيار ما بيأسرش على قراراته دلوقتي بتقول ان الله عالم باللي حصل في الماضي اللي بيحصل في الحاضر اللي هيحصل في المستقبل. ده تناقض لان الله لو يعرف - 00:01:12

تقيل لازم يؤثر على اختيارات الانسان وقراراته عشان الانسان يختار اللي ربنا عارفه؟ فالداعية اللي موجود شاور على الطفل اللي ورا وقال لهم ده ابني لما دخلنا انا قلت له اختار بحرية. وما قصرتش على اختياراته - 00:01:34

التلوين ولا تاخد المحاضرة؟ كنت متأكد تسعه وتسعين في المية قبل ما يفتح بقه ويتكلم انه هيختار التلوين لان انا ابوه وعندي خبرة ابني وعندي علم بطابع هذا السن. فالداعية قال لهم ليه تستبعدوا ان اللي خلقكم - 00:01:52

العليم الخبير يستطيع ان يعلم مية في المية اختياراتكم من غير ما يأثر عليها. الانسان يا جماعة مخلوق ربنا اعطاه حرية الاختيار بين الخير والشر والانسان وحده يتحمل مسئولية قراراته واختياراته. في نفس الوقت الله عالم بكل شيء برضو - 00:02:10

هناك علم مؤثر وعلم غير مؤثر. يعني المدرس الشاطر اللي عنده خبرة بتلاميذه. وعارف مستواهم وطريقة تفكيرهم يقدر يعرف بدقة خمسة وتسعين في المية. مين منهم هينجح ومين هيسقط؟ ويقدر يحدد بدقة تسعين في المية - 00:02:30

مين هيجب امتياز؟ ومين هيجب مقبول؟ من غير ما يكون هو السبب في ذلك. علمه لم يؤثر على النتيجة. كل طالب فيهم مسئول عن نتائجها ولا يلام عليها الا هو. بالرغم من علم المدرس لان علمه ما اثرش على اجابة الطلاب. والله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى - 00:02:50

اذا علم اختياراتنا بين الحق والباطل دون ان يجرنا عليها. علم ربنا باختياراتنا ما بيخليناش احنا اللي نختارها. الله اعلمها لانه هو العليم وهو الخبير. الفرق بقى بين علم الله وعلم المدرس هو ان المدرس بيتوقع - 00:03:10

ومهما كان توقعه دقيق مش هيبقى مية في المية دقيق. دايما عنده احتمال خطأ ولو واحد في المية. اما علم الله مش توقع لان الله

سبحانه وتعالى هو الاول والآخر هو قبل الزمان وقبل المكان. هو عارف كل حاجة - 00:03:28

ربنا سبحانه وتعالى في القرآن بيتكلم عن الحاجات المستقبلية بالنسبة لنا بصيغة الماضي ربنا يقول ايه عن يوم القيمة ووفيت كل نفس ما عملت خلاص في الماضي ووفيت كل نفس ما عملت. دي حاجة هتحصل لسه في المستقبل بالنسبة لنا. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. ربنا بيتكلم عنهم - 00:03:44

ايتها حصلت خلاص في الماضي. لكن هي بالنسبة لنا في المستقبل. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. فربنا سبحانه وتعالى يعلم كل ما سيحدث في المستقبل؟ ببساطة لانه مش مستقبل بالنسبة له هو. هو قبل الزمان وقبل المكان. المسألة الثانية بقى هل - 00:04:06

الله هو اللي بيهدى ويضل وازاي يعزب الانسان لو هو اللي اضلها؟ ايوة فعلا ربنا هو اللي بيهدى ويضل القرآن بيقول يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. ويبيقول فما لكم في المنافقين - 00:04:26

والله ارقصهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. لكن لازم نفهم ان الله سبحانه وتعالى ما بيضل الناس على اساس شخصي. يعني مش كل اسمهم بيبدأ بحرف الكزا هيضلها. لأ ما فيش كده - 00:04:44

او كل سكان منطقة معينة هيضلوا. ما فيش كده. ربنا بيضل فنات من الناس. وكل واحد فينا يقدر يخلني نفسيه من هذه الفئة اولى فنلاقي القرآن بيقول لي والله لا يهدي القوم الظالمين. انت تقدر تبقى من الظالمين او لا. والله لا يهدي القوم - 00:05:04

انت تقدر تكون من الفاسقين او لا وان الله لا يهدي كيد الخائبين. انت تقدر انك تبقى من الخائبين او لا فان الله لا يهدي من يضل. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب - 00:05:24

بداية ربنا زي كده اليافطة اللي موجودة على الطريق السريع. فيه ناس بتتشوفها وناس ما بتتشوفهاش انها مشغولة في تليفون او بيأكل وهو سايق او اي حاجة اللي ما بيتشوف اليافطة ده اللي هو ما جالوش رسول. او ما عرفش عن الدين معلومات صحيحة. ودول هنتكلم عنهم في حلقة جاية ان شاء الله. اما الناس اللي بتتشوف - 00:05:44

يا اسطى منهم اللي بيسمع الكلام وبيسترشد بالتعليمات والارشادات اللي على اليافطة. فيبيوصل للمكان المطلوب. ومنهم اللي بيتشوف اليافطة ويصر ان هو ما يسترشد بالارشادات اللي عليها. يقول لا لا انا عندي طريق احسن من اللي في اليافطة دي. او مين اللي كتب اليافطة دي؟ الكلام اللي على اليافطة غلط. يبقى الله - 00:06:04

الله بيهدى. المهم بقى العبد يهتدى. العبد عليه ان هو يهتدى. لا يضركم من ضل اذا اهتديتيم بيقى العبد اللي بيعرفض الهدايا وما اهتداش هو ده اللي بيضل. ربنا بيقول افرأيت من اتخد الهه هو اه - 00:06:24

اضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون يقول لك ايه ده! هو ربنا عمل فيك كل ده ليه؟ ما الاية بتقول لك ان هو اللي اتخد الله هو اه. هو اللي عبد مزاجه عبد شهواته - 00:06:44

رفض هداية ربنا واصروا انه يمشي من طريق غلط. بالرغم ان اليافطة واضحة. ربنا بيقول واما ثمود فهديناهم يستحب العمى على الهدى. ربنا نزل لهم الارشادات هم اللي استحبوا العمى على الهدى. السؤال المهم هو ربنا بي يريد ايه - 00:07:04

تللاقي القرآن بيقول يريد الله ليبيين لكم ويهدىكم. لكن الله بيتمكن الانسان اللي الانسان نفسه عايزه. اذا الانسان اراد خيرا فخير. وان اراد شرا فشر. من كان يريد حرثا اخرا نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها. يعني انت عليك النية والsusي سواء للخير او الشر - 00:07:24

وربنا لا يجبرك لا على الخير ولا على الشر. ببساطة لان الله لا يحب الاكراد. لا اكراد في الدين. قد تبين الرشد من الغي ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:07:54

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. ربنا بيبيسر لك اللي انت بتتنيوه و بتتجه اليه ربنا هدانا بس بعضنا مش راضي يهتدى. يبقى بدل ما تضيع وقتك. وتقعد تقول مين اللي بيضل والكلام ده؟ بص على اليافطة وامشي - 00:08:13

على الارشادات اللي فيها وانت باذن الله تبقى من المهتدفين - 00:08:33